

كلام ابيض

## الدعايات البراقة

علي القيسي

أيام قلائل تفصلنا عن بدء حملات الدعاية للانتخابات التشريعية المقبلة، حيث ستدشن الكتل والاحزاب المرشحة حملاتها في تنافس محموم، من اجل استمالة الناخبين والتأثير في خياراتهم، وهم يتوجهون الى صناديق الاقتراع صباح يوم ٧ آذار، يحدوهم الأمل في ترسيخ المسار السلمي عبر تغيير السلطة في عراق خبير الدكتاتوريات والانظمة الشمولية في اعنى صورها.

التنافس بين المرشحين سيخضع اساليب متنوعة كفلتها ضوابط موضوعية محددة، يعدّ خرقها مخالفة قانونية، تعرض مرتكبها للمساءلة والعقوبة، مثلما كفل النظام الانتخابي حق التعبير الدعائي لكل المرشحين من دون تمييز، بغية فسخ المجال امام المرشحين لتطوير دعاياتهم واساليب استمالاتهم السياسية والثقافية والنفسية للناخبين الذين قدرت مراكز الاستطلاع الموثوقة، نسبهم بأكثر من ٦٥٪ وقد استقبلتهم التجارب الانتخابية الماضية وعيا ممتازا في الاختيار والإقتراع.

تنبت بعض القوى المرشحة -في ظل حراك دعائي واسع- اساليب الشخصيات العاطفية التي تعتقد انها تصب في صالحها وتغزّن من رصيدها الانتخابي، وهذا امر طبيعي ولا بأس به، لكن تتخلل الجهات المراقبة للمشهد -بعضها الإنشائي- هل الشخصيات المرشحة والتي كانت في الصحافة ووسائل الإعلام -ان تنأى الحملات عن التضليل والإيهام والتفاخر ببقارة طواحين الهواء! كما يحلو لبعض السياسيين فعله وهم يطولون علينا من الفضائيات، حيث ينبري اثناء حديثه بشطب الجهود المضنية المبذولة سابقا، وهو يعطش بكل تباهي حقوق الاف الناس التي ضحت وسهرت وتعبت واخلصت في البناء والاعمار وترسيخ الأمن والاستقرار، طوال السنوات المنصرمة، التي شهدت تحديات جساما، ومن خلال حديث بعض السياسيين ولاغراض الدعاية الانتخابية، يعلن ان التاريخ يبدأ منه، ومنه فقط!

ان الناخب اليوم غير معني بهذه التسقيطات السياسية، قدر غنائه بالبرامج التي اعلنتها الكتل المرشحة، وبالشخصيات التي ضعتها ضمن قوائمها.. السؤال الأني هو: هل الشخصيات المرشحة والتي كانت في الميدان طوال الفترة الماضية، واجهت التحديات بشرف، وعرضت نفسها لنيران الابهاميين من دون خوف او وجل، من اجل بناء العراق الديمقراطي.. ام كانت خارج ذلك كقبة في اماكن مرفهة أمّنة؟! لتظل علينا من الفضائيات مساء منظره وهي تستعما من الكلام (الفاضي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

يجزم بعض المراقبين للشأن عندنا، ان الناخب لا يُدع بسهولة بدعايات براقة، اذ التجربة علمته، ان العاملين المخلصين تكون نضحياتهم وعمالهم التي خبروها هي الدعاية الكافية لاستمالة الناس في الانتخابات القادمة.

## بيان مشترك يرفض الاعتداءات ضد المسيحيين محافظ نينوى: لا يمكن أن نبقي في منازلنا بينما يتعرض غيرنا للأذى

المطران صليبا: أهالي الموصل مرتبطون بمصير واحد، وتاريخ مشترك  
الشيخ الشماع: إيماننا بالإسلام يحتم علينا حماية الجميع



من اعياد المسيحيين (صورة من الأرشيف)

المحبة والتعاون والتكاتف بين أهالي نينوى، من خلال خطب يوم الجمعة في الجوامع، ويوم الأحد في الكنائس، والقاءات الاجتماعية والاسرية ووسائل الاعلام. هذا وتصاعدت الهجمات المسلحة ضد المواطنين المسيحيين في مدينة الموصل، خلال الايام الماضية، ونجم عنها مصرع عدد منهم في انحاء متفرقة من المدينة، سبغها استهداف الواحدة بالفضل والمساندة، كان آخرها بعرية مفخخة في منطقة الساعة، في الجانب الايمن للمدينة.

في الفترة الاخيرة من استهداف لوحدة النسيج الاجتماعي فيه، يهدف الى زرع الفرقة بين ابناء المدينة، وتجاه المسيحيين بشكل خاص، من خلال اجندات غريبة وخيالية على قيم المجتمع الموصل. ورفض البيان ما وصفه بالافعال ضد المسيحيين في الموصل، واعتبرها محاولات يائسة لخلخلت المجتمع واربكاه، مؤكدا تلاحم الجميع والبقاء على الكفالة الواحدة بالفضل والمساندة، دعا اي مخطط يستهدف المجتمع، ودعا البيان الى التعميم وتواصل ثقافة

مدى قرون عديدة بتأخ وتعاون يعمل على التطور والتقدم رغم تعاقب نظم وحكومات سياسية مختلفة. وكان المسلمون والمسيحيون يساهمون بمشاركة فاعلة في بناء حضارة الموصل والعراق، وتظهر الدور الفاعل لرجال الدين في ابعاد الجماهير عن كل ما يفسد الفرقة بين مكونات الشعب واشاعة روح التسامح والاخوة بينهم.

معينة، والقضية ليست قضية دين، وانما الهدف منها احداث صراعات وانقسامات، هذا وفي السياق ذاته اصدر علماء دين مسلمين ومسيحيين في محافظة نينوى، بيانا رفضوا فيه الاعتداءات التي وقعت ضد المسيحيين في مدينة الموصل خلال الاسابيع الماضية، وابتغى على الجميع الوقوف لمواجهة، وان يتحصن الجميع لرد اخطاره. وأشار الى ان الاعتداءات التي جرت ضد مكونات المجتمع الموصل لها توقيتات

**الموصل / نوزت شمدين**  
قال محافظ نينوى ائيل النجيفي: " ان الهجمات التي يتعرض لها المسيحيون من قبل الجرمين والافاقين، تهدف الى اعلام العالم بأن الموصل مدينة غير آمنة، في وقت نريد فيه ان نعيش ونطور مدينتنا ونوحد محافظتنا، ولايت هذا الا اذا كان هناك وضع آمن مستقر، وفي غضون ذلك اصدر علماء دين مسلمين ومسيحيين في المحافظة، بيانا رفضوا فيه الاعتداءات التي وقعت ضد المسيحيين في مدينة الموصل خلال الاسابيع الماضية، وأضاف المحافظ في اجتماع موسع حضرته (المدى) مع رئيس واعضاء مجلس المحافظة وقادة امنيين: لا يمكن لنا ان نبقي في منازلنا مسلمين بينما يتعرض غيرنا من الاخوة المسيحيين او الشبك او اليزيدية او من الاقليات الى الاذى. ودعا النجيفي الى التخلي عما تعارف عليه اهل الموصل في فترة من الفترات حين كانوا يقولون (نحن أش غلينا)، لان هذه العبارة تسببت في دخول الاذى الى كل بيت في الموصل، واصاب جميع المكونات وكان المسيحيون بضمهم، وطلب النجيفي الاهالي بالاهتمام بالشأن العام، والاهتمام بمدنييتهم، وان يتشعروا عندما يدافعوا عن المسيحيين انما يدافعون عن انفسهم، ومن جانبه دعا جبر العبد ربه، رئيس مجلس المحافظة والمواطنين، الى الحزم مما ساهمها بالمؤامرات التي تحاك، لتجزئة المحافظة وابقائها متخلقة عن ركب الحضارة.

**الحالة الجوية** الطقس: شمس شروق الشمس: ٠٧:٠٤ درجة الحرارة العظمى: ١٦ مئوية درجة الحرارة الصغرى: ٧ مئوية

**الضغط الجوي:** ١٠٢٣ الرطوبة النسبية: ٥٦%

**الرؤية:** جيدة

## اعتداء على صحفي

وتضمن مصادرة المستمسكات الرسمية له الامر، الذي اغضب القائمماد ودفع به الى اصدار امر الاعتداء على العيداني على حد وصفه، في شهادته لمكتب الجمعية في المحافظة.

واكد المتحدث الاعلامي باسم الجمعية، ان الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين اذ تؤكد رفضها واستهجائها مثل هذه التجاوزات والانتهاكات التي لا تتفق او تتناغم مع مهام ومسؤوليات الادارات المحلية وعناصر حمايتهم، فانها تطالب مجلس محافظة البصرة بالتدخل في الحادث وملابساته والدوافع وراء هذا الاعتداء المرفوض، و باتخاذ خطوات رادعة بحق الجهة المعتدية بغية، قطع الطريق على امكانية تكرار مثل هذه الاساءات والتجاوزات، التي تشكل خرقا صريحا لمبادئ الحرية والرائ والعمل الصحفي الموضوعي، التي يؤكد عليها الدستور العراقي والقوانين الدولية ذات العلاقة.

**بغداد/ المدى**  
تكرت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين، ان عناصر امنية قامت بالاعتداء على احد الصحفيين، في احد قضيتة محافظة البصرة يوم الثلاثاء الماضي.

واوضح المتحدث الاعلامي باسم الجمعية العراقية ناظم العيكلي: ان مكتب الجمعية العراقية في محافظة البصرة، نقل عن الصحفي عباس العيداني تعرضه لاعتداء بالضرب والتهديد بالسلاح من قبل عناصر حماية قائممقام شط العرب، في منطقة الفيحاء في محافظة البصرة.

العيكلي اضاف: ان العيداني اوضح لمكتب الجمعية في البصرة: ان الاعتداء نفذ امام انظار عدد كبير من المواطنين، اثناء تغطيته اعمال خدمية في المنطقة وانتقاده وتأخر وسوء التنفيذ في تلك الاعمال،

## بحث مشاريع الأهور المتكئة في البصرة

**البصرة/ عدي الهاجري**  
واضاف: "وزير الدولة لشؤون الاهوار ركز على مشاريع الكهرباء والصحة والماء والطرق والجسور والتربية في مناطق نهر العز، النغر، الخيسات، الهدامة، الغزيل، بيت عوفي، الهوير، المدينة، الشورة، والجو ابر، وفي القصبات والقرى الاخرى.

وذكر المصدر: ان الساري طرح بعض المقترحات والحلول لتلافي معوقات المشاريع، وأشار المصدر الى ان نائب محافظ البصرة اكد ان الحكومة المحلية في المحافظة تعاني تأخر وصول المبالغ المخصصة لها وفق الموازنة لعام ٢٠١٠ والتي لا تغطي المشاريع المقترح تنفيذها، رغم انها هي المدينة تشكل العصب الرئيس لواردات العراق بصورة عامة.

## تعويض المسجلين على السيارات بمبالغ التأخير

**بغداد/ عماد جاسم**  
قال مدير التسويق في الشركة العامة لتجارة السيارات ابراهيم متي امس الاول " سيتم قريبا تعويض المواطنين الذين تأخروا في تسليم سياراتهم اذ انهم سيتسلمون سياراتهم ومعها مبالغ التأخير خلال الاسابيع المقبلة. فيما ستعزم الشركة العامة لتجارة السيارات على التسليم اوقفت الان التسجيل على السيارات المتوفرة او المتوفرة اذ ان حيز تحديد الاسعار المناسبة لها بعدما بينت بعض الشركات رغبتها في رفع الاسعار مع رفض الوزارة ذلك، وهناك مفاوضات على ابقاء الاسعار على حالها او تخفيضها بما يلائم الوضع المادي للمواطن العراقي.

## الأوجز

### تعليق الدراسات بقسم صناعة الملابس

وافقت الهيئة المشرفة على الدراسات المسائية في هيئة التعليم التقني، على تعليق الدراسة المسائية في قسم صناعة الملابس في المعهد التقني/التجف للعلم الدراسي الحالي . جاء ذلك خلال اجتماع الهيئة الاخير الذي عقد برئاسة الدكتور محمود شاكر الملا خلف، رئيس الهيئة وبحضور أعضاء اللجنة كافة. حيث اوصت اللجنة بحسب بيان لاعلام وزارة التعليم العالي، تلقت المدى امس نسخة منه الموافقة على تكليف قسم شؤون الطلبة في ديوان الهيئة بتدقيق وثائق المتقدمين للدراسة المسائية في المعهد التقني / الدور للعلم الدراسي الحالي والذين بلغ عددهم (٤٥٥) طالبا في اقسام الاكترونيك، الميكانيك، التحليلات المرصية والحاسبية.

### بحث بينال براءة اختراع عالمية

شاركت جامعة بابل في المؤتمر العالمي الخامس عشر لتكنولوجيا الأسمدة المتقدمة، الذي عقد مؤخرا في الولايات المتحدة الأمريكية. وقال الباحث الدكتور جليل كريم احد من كلية العلوم: ان بحثه المشارك(استخدام هيدروجين الماء بدل الغاز الطبيعي في صناعة حديد الزرارة لتقليل الانبعاثات) حصل على براءة اختراع، وقال بحسب بيان لاعلام الجامعة تلقت المدى نسخة منه: انه الباحث العربي الوحيد المشارك في المؤتمر الذي شاركت فيه (٣٠) دولة و(٣٠٠) باحث، مشيرا الى ان البحث نال الاهتمام الكبير من قبل المؤتمرين واللجنة التنظيمية للمؤتمر بعد القائه اثناء المؤتمر. ما دعا مظهفي المؤتمر الى دعوتي للمشاركة في المؤتمر العلمي المقبل الذي سيعقد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

### ندوة حوارية بشأن كفاءة مختبرات التجارة

ترأست سوبية محمود زه نكته وكيل وزارة التجارة الندوة الحوارية الخاصة بدراسة كفاءة المختبرات والمعايرة ومتطلبات الاعتماد التي أقيمت في مقر الوزارة، بحضور مدراء الدوائر والشركات، ونقل بيان لاعلام الوزارة تلقت المدى نسخة منه عن زنتكه قولها: ان كفاءة مختبرات شركات الغذاء في الوزارة المختصة يجب ان تعمل وفق المعايير والمواصفات التي تعمل بها المختبرات العالمية، كونها ضرورة وحاجة ملحة لغرض الارتقاء بعملها ومواكبة التطور الذي يشهده العالم اليوم، وأشارت الى تطوير أداء العاملين بالمختبرات من خلال اشراكهم بدورات تطويرية تدريبية، من اجل مواكبة التطور الحاصل في المختبرات العالمية.

## خطة أمنية لتأمين الانتخابات في واسط

**واسط/ حامد المياحي**  
عقدت القيادات الأمنية في محافظة واسط اجتماعا خاصا، لاعادة خطة أمنية محكمة لتأمين وتدابير اللازمة لنجاح هذه العملية.

واضاف: ان من بين الإجراءات المهمة أولا، هو سماع ما يحتاجه المفوضية العليا للانتخابات، والمناسبة والمستقرة لنجاح هذه العملية، وخلق الاجواء المناسبة والمستقرة لنجاح هذه العملية، وخلق الاجواء المناسبة والمستقرة لنجاح هذه العملية، وخلق الاجواء المناسبة والمستقرة لنجاح هذه العملية.

## إغلاق مكاتب التسجيلات غير الأصولية في ميسان

**ميسان / رعد الرسام**  
اعلن محافظ ميسان المهندس محمد شياع السوداني، عن غلق مكاتب الحسابات والانترنت والتسجيلات الصوتية غير الجازمة، وبرر المحافظ هذه الإجراءات بضرورة معلومات

## جولات صحية في الصورة

**الصورة/ حيدر الخرزجي**  
بشرت اللجان الصحية المدرسية في محافظة واسط بجولاتها الميدانية في عموم مدارس قضاء الصورة في الريف والمدينة، للتوعية بخطورة الأمراض الانتقالية بين

## إطلاق برامج لتجنب مخاطر الألغام

**بغداد/ قيس عياد**  
أطلقت المجموعة الاستشارية للالغام، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) برنامجا للتدريب من مخاطر الأسلحة الصغيرة والخفيفة.

وبين مصدر في المنظمة ل(المدى): ان البرنامج يشارك في تدريب معلمين من ستين مدرسة في محافظتي ديالى وكركوك، وموظفين من منظمات المجتمع المدني في بغداد والبصرة وكركوك وديالى وعدد من الشباب في هذه المحافظات.

واضاف: يتلقى المشاركون خلال التدريب معلومات

## الإعمار تبث مشاريعها في المثنى

**بغداد/ روان عدنان**  
بحثت وزيرة الاعمار والاسكان الهندسة بين نزه يي مع محافظ المثنى ابراهيم الميالي عددا من مشاريع الطرق والجسور والمجمعات السكنية التي تقوم الوزارة بتنفيذها في المحافظة .

واوضحت الوزيرة: ان الوزارة جادة في ايجاز مشاريعها



سكك الحديد العراقية